

## اجتماع إيراني - أوروبي - أميركي لصوغ نص الاتفاق النووي الشامل



ظريف وأشتون

أمن حول برنامج طهران النووي، مشيراً في حديث لصحيفة «فينر تسايونج» النمساوية إلى أن الموعد النهائي للتوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وهو 20 تموز، يقترب، لكن الأطراف المعنية لا تزال بعيدة عن توقيع «اتفاق آمن».

وأضاف الوزير البريطاني: «هناك خلافات أساسية بين إيران والسداسية»، مؤكداً على «ضرورة تجاوز هذه الخلافات، وأن المفاوضات الحالية هي أفضل فرصة على مدى السنوات الطويلة من أجل تحقيق اتفاق».

وأعرب هيج عن قناعته بأن الأطراف يجب أن تبذل المزيد من الجهود، مؤكداً أن لندن ستواصل التعاون الوثيق مع شركائها من أجل التوصل إلى اتفاق يستجيب لمطالب المجتمع الدولي.

وقال هيج: «إن إيران نفسها يجب أن تكون مهتمة بتسوية القضايا المتعلقة بالاتفاق النووي، لافتاً إلى أنه في حال قيام طهران بالخطوات المطلوبة فإن ذلك سيأتي عليها بمزايا اقتصادية كبيرة بسبب رفع العقوبات كافة بعد تنفيذ الاتفاق النووي».

الشامل حسب برنامج العمل المشترك (اتفاق جنيف الموقت). وكانت الجولة السادسة من المفاوضات النووية قد انطلقت يوم الأربعاء الماضي بحضور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ومساعدتي الخارجية للدول الأعضاء في

الاجتماع التشاوري الثنائي بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، الذي عقد يوم أمس في العاصمة النمساوية فيينا.

وجاء هذا الاجتماع التشاوري المكثف الذي استغرق نحو ساعتين، في اليوم التاسع من الجولة السادسة من المفاوضات النووية التي انطلقت يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، وذلك بهدف التقريب في وجهات النظر بين الجانبين.

ومن المقرر أن يُعقد أيضاً في هذا الإطار اجتماع ثلاثي بين إيران والاتحاد الأوروبي وأميركا، حيث سيشارك في هذا الاجتماع مساعداً وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تحت روانجي ومساعداً منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هيلغا شميث واستيفان كليمنت، إضافة إلى وندي شيرمان من الوفد الأميركي المشارك ضمن وفود مجموعة «1+5»، على أن يُخصص هذا الاجتماع لبحث صوغ مسودة نص الاتفاق النووي

## فرنسا تقترح حظر سفر مواطنيها إلى سورية والعراق

يسافرون إلى سورية، ومنعهم من التورط في الإرهاب عند عودتهم. وأوضح كريستوف أن «تفاصيل خطة تحرك الاتحاد الأوروبي كانت سرية»، وذلك بعد لقاء وزراء الداخلية في مدينة ميلان الإيطالية، وستخضع الخطة لمزيد من المناقشات في تشرين الأول القادم.

والدول التي أقرت هذه الخطة هي بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا بالإضافة إلى كل من الدانمارك والسويد وأخيراً هولندا.

ويسمح القانون الفرنسي للسلطات بفرض حظر سفر لمدة ستة أشهر على الأشخاص الذين يشتبه أنهم يخططون للسفر إلى مناطق خطيرة.

ويسافر الشباب، الذي يخطط للانضمام إلى جماعات مسلحة مثل تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، إلى تركيا في رحلات سياحية منخفضة التكلفة، ثم يلتقون بعد ذلك بجهات اتصال تعبر بهم الحدود إلى سورية.

وبموجب القانون الجديد سيكون بإمكان وزير الداخلية الفرنسي برنار كازينوف تجديد حظر السفر ستة أشهر أخرى، على الأشخاص الذين تستخدمهم أجهزة المخابرات، حيث أن السلطات ستصادر جوازات سفر هؤلاء الأشخاص، لذلك فإنهم نظرياً لن يكونوا قادرين على السفر.

و بموجب اتفاقية منطقة شنغن الخالية من الحدود، فإن هؤلاء الأشخاص سيكون بمقدورهم التحرك داخل الاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى حدود اليونان مع تركيا.

اقترحت الحكومة الفرنسية فرض حظر سفر لمدة ستة أشهر، لمنع زهاب مواطنيها إلى سورية والعراق والانضمام للجماعات الإسلامية المسلحة، حيث من المقرر أيضاً إدراج جريمة تتعلق بوجود «عمل فردي ذو طابع إرهابي»، تهدف لمواجهة تهديد «الذئاب المنفردة»، حيث يشير هذا المصطلح إلى تهديد الإسلاميين المنفردين، الذين يعملون بعيداً عن الهياكل التنظيمية، والتخطيط لأعمال إرهابية فردية على الأراضي الفرنسية.

وقال مسؤولون فرنسيون حكوميون إن «انثنين أو ثلاثة شبان مسلمين يغادرون فرنسا كل يوم للانضمام إلى الجماعات الإسلامية بالخارج، بالإضافة إلى وجود مخاوف أيضاً من أن يشكل هؤلاء تهديداً لفرنسا نفسها في نهاية المطاف».

وكانت السلطات قد اعتقلت المواطن الفرنسي مهدي نموش، في أيار الماضي، بعد قتله أربعة أشخاص، في هجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، حيث تبين أن نموش كان قد عاد من سورية، بعد أن تحول إلى التطرف داخل أحد السجون.

كما قام محمد مراح، جهادي آخر ولد في فرنسا، بقتل سبعة أشخاص في مدينة تولوز عام 2012. ثلاثة منهم جنود بالجيش فضلاً عن ثلاثة أطفال ومعلم بمدرسة يهودية، قبل أن تطلق عليه الشرطة النار.

وأعلن جيل دو كريستوف، منسق مكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبي، أن وزراء داخلية تسعة بلدان أوروبية اعتمدوا خطة تحرك لتحديد هوية الأشخاص، الذين

## برلين تطرد مندوباً للاستخبارات الأميركية من أراضيها



توتر الماني اميركي بسبب التجسس

يُعتقل أي أحد»، في حين أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الألمانية عن إجراء تحقيقات داخل الوزارة تتعلق بشبهات عن حالة تجسس ثانية. وكانت برلين قد استدعت في 4 تموز السفير الأميركي لديها على خلفية الإلقاء الاستخبارات الألمانية القبض على شخص يشتبه بأنه يعمل لصالح الولايات المتحدة، حيث تشير المخابرات إلى أنه سرق قرابة 200 وثيقة سرية من الاستخبارات الألمانية بهدف تسريبها للجانب الأميركي.

أعلنت الحكومة الألمانية أمس، طرد ممثل الاستخبارات الأميركية في ألمانيا، بطار قضية تجسس مسؤولين ألمان لصالح واشنطن، حيث قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن سايبيرت، في بيان له، إنه «طلب من ممثل الاستخبارات الأميركية في سفارة الولايات المتحدة مغادرة ألمانيا».

وكان القضاء الألماني أعلن يوم الأربعاء أنه يحقق في قضية تجسس أخرى لحساب دولة أجنبية. وتكررت صحيفة «دي فيلت» أن الحديث يدور

الأوكراني. وأعلنت هيئة الجمارك المحلية عن إجماع موظفيها من المعبر حرصاً على سلامتهم. وفي السياق، أعلنت السلطات الروسية أمس حالة الطوارئ في 6 مقاطعات روسية بسبب تدفق اللاجئين من أوكرانيا، حيث أفاد نائب وزير الطوارئ الروسي فلاديمير ارتامونوف أنه «تم إعلان حالة الطوارئ في مقاطعات فولوغدا وروستوف واستراخان وإقليم ستافروبول وجمهورية كالميكيا وشبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبل»، مضيفاً أنه «تم في مقاطعتي بيلغورود وفورونيج اعتماد حالة التأهب الخاص».

ونقل ارتامونوف عن هيئة الهجرة الفدرالية الروسية معلومات مفادها أن نحو 480 ألف لاجئ أوكراني موجودون حالياً في الأراضي الروسية. وقال إن 2.5 مليون من المواطنين الأوكرانيين وصلوا إلى الأراضي الروسية ابتداءً من 1 كانون الثاني عام 2014، وأن 2 مليون منهم عادوا إلى أوكرانيا، في حين بقي نحو 480 ألفاً آخر في روسيا.

من جهته، كان الناطق الرسمي باسم وزارة الطوارئ الروسية ألكسندر دروبينيفسكي أفاد أن عدد اللاجئين الأوكرانيين المسجلين في نقاط الإقامة الموقرة في المناطق الروسية تجاوز 20 ألف شخص. وأضاف أنه يوجد في 320 نقطة للإقامة الموقرة المنتشرة 20392 شخصاً، بمن فيهم 8322 طفلاً. وأشار إلى أن الوزارة قامت بنشر 8 نقاط متنقلة إضافية للإقامة الموقرة قد تتسع لـ 3.6 ألف شخص.

مجموعة «1+5». وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن إيران واللجنة السادسة لا تزالان بعيدتين من التوصل إلى اتفاق

## روسيا تعلن حالة الطوارئ في 6 مقاطعات بسبب تدفق اللاجئين الأوكرانيين موسكو: على أوكرانيا أن توقف إبادة مواطنيها



السلوك الأوكراني لا يستقيم مع القواعد الحضارية

بيان له نشر في صفحته على موقع «فيسبوك» يوم أمس، إلى أن «173 عسكرياً قتلوا وأصيب 446 آخرون منذ اندلاع القتال في شرق أوكرانيا»، موضحاً أن «عسكرياً لقي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون الليلة الماضية في اشتباك بمقاطعة لوغانسك، كما قتل عسكريان أوكرانيان وأصيب 6 آخرون في تجنير ناقلة جند مدرعة في مقاطعة دونيتسك، من جانبه قال مسؤول في وزارة الصحة الأوكرانية إن 478 مدنياً قتلوا جنوب شرق البلاد منذ بدء «العملية الخاصة»، بينهم 30 امرأة و7 أطفال، أما عدد المصابين فبلغ 1392 شخصاً، بينهم 104 نساء و14 طفلاً.

وأعلن رئيس «جمهورية لوغانسك الشعبية» فاليري

«مير» وموقف للسيارات، الأمر الذي أسفر عن إصابة شخص». وفي الوقت ذاته كتب وزير دفاع «جمهورية دونيتسك الشعبية» إيغور ستريلكوف في موقع «فيسبوك» أن قوات الدفاع الشعبي اضطرت الليلة الماضية لمغادرة مدينة سيفيرسك، وأن بلدة كارلوفكا تشهد اشتباكات منذ صباح يوم أمس الخميس، و أن الدفاع الشعبي نجح في ردع هجوم القوات الأوكرانية».

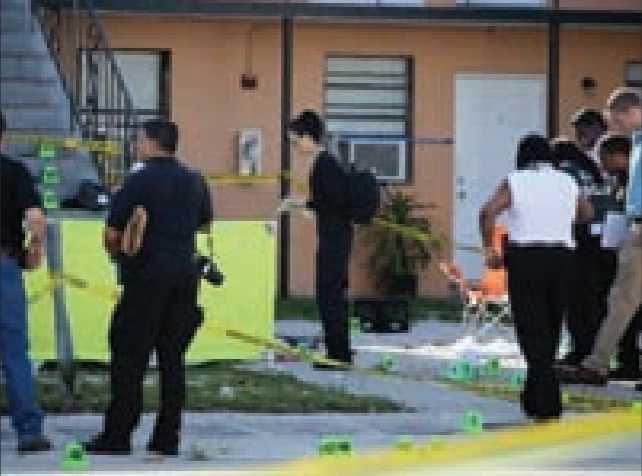
كما أفادت قوات الأمن الأوكرانية أن 3 عسكريين قتلوا وأصيب 27 آخرون بجروح في اشتباكات مع قوات الدفاع الشعبي، ونتيجة لقصف مواقع القوات الأوكرانية في شرق البلاد.

وأشار المكتب الإعلامي للمعلية الأمنية في شرق أوكرانيا في

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش إن «حل مشاكل أوكرانيا بالقضاء على المواطنين لا يستقيم مع القواعد الحضارية الأوروبية»، وشدد على ضرورة الإعلان عن وقف التصفية الجسدية للمواطنين لافتاً إلى أنه «يجب أن يكون وقف إطلاق النار في أوكرانيا مضموناً وراسخاً، وهذا هو الشرط الأساس الذي لم تنفذه سلطات كييف حتى الآن.

وأكد لوكاشيفيتش أن «روسيا مهتمة بالحل العاجل للأزمة السياسية الداخلية في أوكرانيا، وأن الأولوية الملحة تتمثل في تنفيذ اتفاق برلين، والمتعلق بالدرجة الأولى بالوقف الفوري لإطلاق النار بأقصى سرعة ممكنة».

## خلاف عائلي في ولاية تكساس يسفر عن 6 قتلى



يشهرون السلاح بانتجابه. يتصرف بهدوء أثناء عملية الاعتقال. وكان

قتل رجل ما لا يقل عن 6 أشخاص، معظمهم من الأطفال. خلال خلاف عائلي، في ولاية تكساس الأميركية، ثم سلم نفسه للشرطة، حيث نقلت وكالة «فرانس برس» عن قائد الشرطة في منطقة رون هيكمان بولاية تكساس أن امرأة لا تزال بين الحياة والموت إثر إصاباتها في الرأس في بلدة سبرينغ بالقرب من مدينة هيوستن، مشيراً إلى أن 4 أو 5 أطفال قتلوا، وأن رجلاً أيضاً قتل في عملية إطلاق النار.

وتتمكنت المرأة المصابة بجروح خطيرة أن ترشد الشرطة إلى الجهة التي سلكها المشتبه بقيامه بهذه الجريمة بالسيارة. وهو أحد أفراد عائلتها، حيث تعقبته الشرطة لمدة 20 دقيقة تقريباً قبل أن يتم تطويقه من قبل 50 عنصراً وهم

## كيري يدعو قادة جنوب السودان إلى وقف العنف

طويلة من التجاوزات والمذابح التي كان المدنيين أولى ضحاياها. وأوقعت المعارك والمجازر والتجاوزات بحق المدنيين على أسس عرقية عشرات الآلاف من القتلى، وأدت إلى نزوح أكثر من 1.5 مليون شخص، بينما بقيت 3 اتفاقات لوقف إطلاق النار حياً على ورق، وتوقيع المفاوضات السلمية التي عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا منذ الشهر الماضي، إذ يلقي كل معسكر بالمسؤولية على الطرف الآخر.

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قال في خطاب إلقاء بمناسبة الذكرى الثالثة للاستقلال في جوبا إن «جنوب السودان دولة مستقلة ومن حقها التوقيع على اتفاق نهائي للدفاع المشترك»، مضيفاً أن «القوات الأوغندية لن تتسحب من جنوب السودان ما لم يتحقق السلام في الدولة».

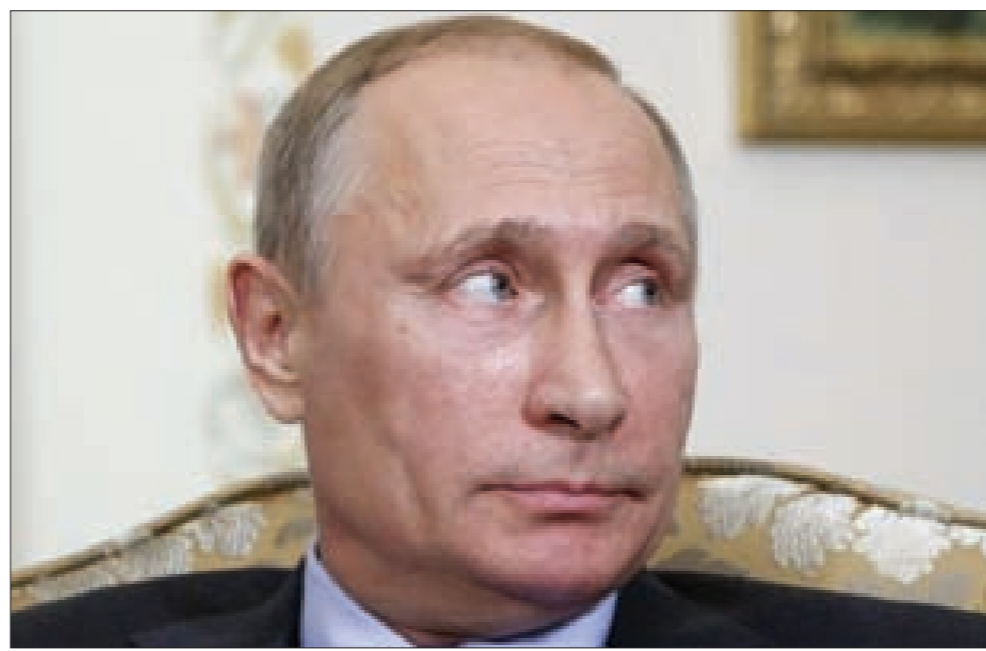
وجدد كيري دعوته للمعارضين من مجموعة المعتقلين السابقين إلى العودة للبلاد والمساهمة في عملية بناء الدولة وحل المشاكل العالقة، مشدداً على أهمية إجراء حوار سياسي شامل بين جميع مكونات جنوب السودان، علاوة على بعض الإصلاحات في القطاعات الأمنية المختلفة، في الجيش والشرطة.

دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري القادة المتخاصمين في دولة جنوب السودان إلى التحلي بالمشجاعة والقيادة، عبر وقف الأعمال الحربية، حيث قال بمناسبة الذكرى الثالثة لاستقلال جنوب السودان إن «الوقت قد حان لاحترام اتفاق وقف الأعمال العدائية المبرم في 23 كانون الثاني الماضي».

وأضاف: «لقد حان الوقت للقيادة في جنوب السودان أن يتحلى بالمشجاعة والقيادة ويؤكدوا مجدداً التزامهم حيال الوحدة والمصالحة والمستقل الأفضل لشعب جنوب السودان».

وكرر الوزير الأميركي القول إن الولايات المتحدة رابعة استقلال جنوب السودان «تبقى ملتزمة بالوقوف إلى جانب أبناء جنوب السودان في هذه الفترة الصعبة جداً»، وستواصل الوقوف في طليعة الاستجابة الدولية لازمة الإنسانية واللاجئين».

وكان النزاع الذي اندلع في 15 كانون الأول عام 2013 بسبب الصراع على السلطة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك ماشار أحدث انقسامات عميقة بين العديد من قبائل الجنوب، ولا سيما بين قبائل الديكا التي ينتمي إليها الرئيس كير وقبائل النوير التي ينتمي إليها منافسه ماشار، وتجلت في سلسلة



## بكين وواشنطن تتفقان على تعزيز تعاونهما العسكري

الجانبين تقدير ذلك والدفاع عنه». وفي هذا السياق، أعلن كيري أن «واشنطن وبكين اتفقتا على ضرورة الإخلاء العاجل لشبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، وتحقيق استقرار وازدهار المنطقة، كما دعا كيري بكين إلى أن تلعب دوراً فريداً في إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي».

حوار التعاون الاقتصادي الثنائي الاستراتيجي المنعقد في بكين. وقال جي تشي: «إنه لا يجوز السماح بعدم الفهم الاستراتيجي في العلاقات بين بكين وواشنطن، مضيفاً أن «العلاقات بين البلدين في الأعوام 35 الأخيرة تطورت إيجابياً وباستقرار، على الرغم من الصعوبات الجمة، وعلى

اتفقت الصين والولايات المتحدة أمس على تعزيز التعاون في المجال العسكري وفي مكافحة الإرهاب، حيث أعلن عن الاستعداد لتطوير العلاقات المشتركة للبلدين في هذا المجال المستشار الحكومي الصيني ووزير خارجيتها السابق «يانغ جي تشي» ووزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال اجتماع بشأن الأمن في إطار

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده ستساعد السلطات الأفغانية في إحكام السيطرة على الأوضاع بعد انسحاب القوات الأجنبية، حيث قال خلال اجتماع مع رؤساء هيئات الأمن للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إننا «ننتقل من أن الوضع سيكون تحت رقابة السلطات الرسمية، وستساعد في ذلك بطرق مختلفة».

وعبر الرئيس الروسي عن اعتقاده أن الوضع في أفغانستان لن يبدأ مشيراً إلى أنه «يجب أن تكون مستعدين لأي تطور للأحداث بالرغم من أننا طبعاً ننتقل مما هو أفضل».

وفي سياق متصل، لم يستبعد مدير الديوان الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف أن تصبح الصين أول دولة أجنبية تمتلك منظومة «أس - 400 تريومف» الروسية للصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى المضادة للجو، حيث جاء تصريح